الاخذ وقت الاخذ ابرده على صاحبه والا يضمن واذا اختلفا اي المالك والمكره في المنية فالقول للمكره مع يمينه ولا يضمن بحبس وفيه المكره على الاخذ والدفع اما يسعه مادام حاضرا عنده المكره والالم يحل لزوال الخوف والاجابا لبعد منه وهذا يتبين انه لا عذر لاعوان الظلمة في الاخذ عند غيبة الامير او رسوله فليحفظ فروع اكره على اكل طعام نفسه ان جاز بعالم رجوع وان شبعانا ولكنه رجع بقيمته على المكره لحصول منفعة الاكل له في الاول لا الثاني كما لو اهل كرجب لبني اخذوه ان قلت لست بني تركناك والا قتلناك لا يسعه قول ذلك وان قيل لعبد بني به ان قلت هذا ليس بني تركنا منك وان قلت بني قتلناه فسعه لامتناع الكذب على الانبياء قال حربي لرجل ان دفعت جاريتك لازني بها وقعت لك الامير لم يحل اقر بعتق عبد مكرها لم يعتق في الاصح وهل الاكراه باخذ المال معتبر شرعا ظ المنية نعم وفي الوهبانية • وان يقل المديون اني مرافع لنبوي فالاكراه معنى يصور • وصح في الاكراه اسلام مكره • ولا قتل ان يرتد بعد ويجبر كتاب الحجر هو لغة المنع مطلقا وشرعا منع من نفاذ تصرف قولي لا فعلي لان الفعل بعد وقوعه لا يمكن رده فلا يتصور الحجر عنه قلت يشكل عليه الوقيق لمنع نفاذ فعله في اكاله بل بعد العتق كما صرح به في البدايع اللهم الان يقال الاصل فيه ذلك لكنه اصر لعتقه لقيام المانع فتامل وسببه صغر وجنون بهم المتوي والضعيف كما في المتون وحكمه كما سيجيء في الماذون ورق فلا يصح طلاق صبي ومجنون ومغلوب اي لا يتبع كالو اما الذي يحن ويفيق فحكمه كمريض زمانة ولا اعتاقهما واقرارهما نظرا لهما وصح طلاق عبد واقراره في حق نفسه فقط لا سيده فلو اقر بمال اخر الى عتقه لو لغير مولاه ولو له هدر ويجد وقوداقم في الحال لتعلقه على اصل الحرية في حقهما ومن عقد عقد ابد وربي نفع وضرب كما سيجيء في الماذون منهم من هؤلاء المحجورين وهو يعقل يعرف ان البيع سالب للملك والشراء جالب اجاز وليه اورد وان لم يعقله فباطل فان زايلوا اي هؤلاء المحجورون سواء عقلوا اولا درهما مقوما من مال او نفس ضمنوا اذ لا حجر في المعقلي لكن ضمان العبد بعد العتق على ما مر وفي الاشباه الصبي المحجور يؤخذ باقراله فيضمن ما اتلفه من المال للحال واذا قتل فالدية على عاقلة الابي مسائل لو اتلف ما اقرضه او ما اودع عنده بلا اذن وليه وما اعاره وما بيع منه بلا اذن

للزنا لانه لا يكون الملجئ رخصة له لم يكن غير الملجئ شبهة فرع ظم تعليلهم ان حكم اللواطة تحكم المراة لعدم الولد فرخص بالملجئ الان يعرفا كونها اشد حرمة من الزنا لانها لم تبح بطريق ما وكذا قبحها عقليا ولذا لا تكون في الجنة على الصحيح قاله المص وصح نكاحه وطلاقه وعتقه لو بالقول لا بالفعل كشراء قريبه بن كمال ورجع بقيمة العبد وبنصف المسمى ان لم يطا وندم وتمنه وظهاره ورجعته وايلاؤه وفيئه فيه اي في الايلاء بقوله او فعل وايسلامه ولو فرضا هو اطلاق كثير من المشايخ وما في الخانية من التفصيل فقياس والاستحسان وقوعه والاصل عندنا ان كل ما يصلح مع الهزل لا يحتمل النسخ وكل ما لا يحتمل النسخ لا يتوقف فيه الاكراه وعدها ابو الليث في خزانة الفقه ثمانية عشر وعد بناه في باب الطلاق ثلاثا عشر فلا يصح مع الاكراه ابراؤه مديونه او ابراؤه كفيله بنفس او مال لان البراءة لا تصح مع الهزل وكذا لو اكره الشفيع ان يسكت عن طلب الشفعة فسكت لا تبطل بتسمعته ولا ردته بلسانه وقلبه مطمئن بالايمان فلا تبين زوجته لانه لا يكفر به والقول له استحسانا اقلت وقد مناعن النوازل خلافه فتامل فيما فتامل اكره القاضي رجلا ليقر بسرقة او بقتل رجل عمدا او ليقطع يد رجل بعمد فاقر بذلك فقطعت يده او قتل على ما ذكر ان كان المقر موصوفا بالصلاح اقتص من القاضي وان متهما بالسرقة معروفا بها وبالقتل لا يقتص من القاضي لشبهة الكذب ولكن يضمن دية لها ان تشرب هذا الشراب او تبيع كرمك فهو اكراه ان كان شرابا لا يحل كالخمر والا فلا قيد به قال وكذا الزنا وسايرالمحرمات صادر السلطان ولم يعين بيع ماله فباعه صح لوجود تعيينه والحيلة ان يقول من اين اعطي ولا مال لي فاذا قال الظالم مع كذا فقد صار مكرها فيه بزازية خوفوا الزوج بالضرب حتى وهبت مهرها لم تصح الهبة ان قدر الزوج على الضرب وان هدد ها بطلاق او تزوج عليها او تسرى فليس باكراه خانية وفي مجمع الفتاوي منع امراته المريضة على المسير الى ابويها الا ان تهبه مهرها ففي هبة بعض المهر فالهبة باطلة لانها كالمكرهة قلت ويوخذ منه جواب حادثة الفتوى وهي زوج بنته البكر من رجل فلما اراد الزفاف منعها الاب الا ان تهب له ما لها ان استوفت ميراث امها فافترقت ثم اخذ ها بالزفاف ولا يصح افرارها لكونها في معنى المكرهة وبه افتى ابو السعود مفتي الروم قاله المص في شرح منظومته تحفة الاقران في بحث الهبة المكره باخذ المال لا يضمن ما اخذه اذا وفى

الاخذ